

نهج السعادة

[653] به قبره فأدخلوه ثم انصرفوا عنه، وخلوه بمفطعات الأمور (26) مع ظلمه القبر، وضيقه ووحشته، فذلك مثواه حتى يبلى جسده ويصير رفاتا ورميما، حتى إذا بلغ الأمر إلى مقاديره وألحق آخر الخلق بأوله، وجاء من الله وأمره ما يريد [ه] من إعادته وتجديد خلقه (27) أمر بصوت من سماواته، أما السماوات ففتقها (28) وفطرها وأفرع من فيها وبقي ملائكتها قائمة على أرجائها (29) ثم وصل الأمر إلى الأرضين، والخلق

26 - الباء بمعنى اللام أي إلى مفطعات الأمور.

(27) كذا في الأصل، والأظهر أن يكون اللفظ هكذا: (من تجديد خلقه وإعادته). وكلمة: (إعادته) غير موجودة في نهج البلاغة. (28) فتقها - من باب ضرب ونصر وفعل -: شقها وفصل بعضها عن بعض. وفطر الشئ - من باب نصر وضرب - شقه. وفي النهج: (أما د السماء وفطرها، وأرج الأرض وأرجفها وقلع جبالها ونسفها ودك بعضها بعضا من هيبة جلالته ومخوف سطوته)... وقوله: (أما د السماء): حركها على غير انتظام، وهذا جواب لقوله. - المتقدم تحت الرقم: (22) في تعليق ص 652 -: (حتى إذا بلغ الكتاب أجله). (29) أي على أطرافها.
